

## الحلقة الثامنة من برنامج " تعلم من يوسف عليه السلام "

### للمهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام عليكم ورحمة الله. معادنا النهاردة مع حلقة جديدة من برنامجكم. تعلم من يوسف عليه السلام. اخر حلقة كنا وصلنا الى ان امرأة العزيز قررت ان تسجن يوسف عليه السلام طلبت من زوجها الطلب دوت نفذ لها على الفور دخل يوسف السجن. قال تعالى ودخل معه السجن - 00:00:00

فتىان انا عايز اقف وقفه مع اول لحظة لدخول يوسف عليه السلام السجن لان اللحظة دي ربنا وصفها قال ودخل معه السجن فتيان. يعني من اول لحظة دخل فيها يوسف السجن دخل معه دخل معه فتيان. ايه الفتىان دول او بيعبروا عن ايه؟ الحقيقة - 00:00:49 ان هذين الفتىين يعبران عن الفرج الذي دخل مع يوسف من اول لحظة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النصر مع الصبر ان يا جماعة الكرب ان مع العسر يسرا. والحقيقة ان فرج يوسف بدأ بدخول الفتىين دول او الفتىان دول الى السجن معه - 00:01:09 لان الفتىان دول هيكون لهم دور وسبب في دخول او في خروج يوسف عليه السلام من السجن. وهنلجز في القصة تدبير عجيب من الله سبحانه وتعالى لي يوسف عليه السلام ازاي هيخرج من السجن؟ لان الله سبحانه وتعالى جعل يوسف كما تعلمون يعلم تأويل الرؤيا. ثم يدمر - 00:01:29

سبحانه وتعالى ان يرى هذان الفتىان من ام. والاثنين يشوفوا منامين في ليلة واحدة. والاثنين يصحوا الصبح يجدوا انهم يحكوا البعض وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى يجعل في قلوبهم محبة لي يوسف عليه السلام ويجعل في قلوبهم رغبة انهم يسألوا يوسف - 00:01:49

عليه السلام فيذهبوا الى يوسف عليه السلام ويكلموه ويسأله في الرؤية ويبدأ الفرج. مين اللي كان السبب في ان الرؤية دي تيجي لهم في المنام؟ ومين اللي دفع في محبة يوسف ومين اللي لهم انهم يروحوا يسألوا يوسف؟ ربنا سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يعني قدر لي يوسف الفرج مع هذا - 00:02:09

يبقى دخل الفرج مع الكرب دخل معه السجن فتيان. يبقى دي الوقفة الاولى. الوقفة الثانية وهي ماذا فعل يوسف في السجن منذ ان دخل. يعني هو كان بيعمل ايه في السجن؟ الحقيقة ان يوسف عليه السلام في السجن كما قال الفتىان انا نراك من المحسنين. الحقيقة ان يوسف عليه السلام انشغل منز دخل السجن - 00:02:29

من اول وهلة بالاحسان. والاحسان على قسمين الاحسان بيته وبين الله والاحسان بينه وبين الناس. اما بيته وبين الله فان قال يوسف بالعبادة بالصلة بالدعاء بالصيام بالاعمال التي يمكن ان يفعلها في السجن. انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان انت حياتك كلها - 00:02:49

ابتلاء ربنا جل وعلا قال ونبلوكم بالشر والخير فتنة. وربنا جل وعلا قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. يعني ايه يعني الحرية ابتلاء. السجن ابتلاء الفقر ابتلاء الغنى. ابتلاء. طب ايه المطلوب مني؟ المطلوب منك انك في كل حالة من الحالة - 00:03:09

الحالات اللي ربنا يقدرها عليك. انك انت تؤدي العبودية الوقت. عبودية الوقت. يوسف عليه السلام الدنيا ما انتهتش. كونه دخل السجن مش معنى كده ان الدنيا واقفة لكن بدأ حياة جديدة. بدأ عبودية جديدة. ونجاه في العبودية اللي داخل السجن كانت سبب في

الفرج اللي حصل له وخروجه خارج السجن - 00:03:29

فانا عايزك لو فشل مشروعك لو حصل لك ازمة لو حصل لك ابتلاءات ما تيأسش ما تسيبش الدنيا ما تبطلش صلاة بالعكس ربنا بيبتليك علشان تنتقل من عبودية الى عبودية فافهم رسالة البلاء. الامر الثاني ان يوسف عليه السلام انشغل بالاحسان مع الناس. انتم عارفين المساجين - 00:03:49

ابتلاءات وعندتهم يعني مشاكل وكده. يوسف عليه السلام بدأ يعود المرضي. بدأ يطعمهم. يسقيهم. يقضي حوائجهم. يعني يسمع شكوكهم حتى احبه اهل السجن كلهم احبوه. يبقى الانسان يتعلم الاحسان بينه وبين الناس. الامر ده هو اللي بنى علي يوسف عليه السلام الدعوة - 00:04:09

التي بدأها في السجن ودي وقفتنا الثالثة وهي المقومات التي بنى عليها يوسف عليه السلام دعوته في السجن. الحقيقة ان المقومات دي هم نفس المقاومين. الاحسان بينه وبين الله والاحسان بينه وبين الناس. ليه بقول كده؟ لأن الدعوة في الحقيقة يعني ليست مجرد كلمة - 00:04:29

جميلة او ليست مجرد خطبة رنانة. انما الدعوة لها اساسيات بتتبني عليها. اهم اساس في اساسيات الدعوة ان يكون بينك وبين الله رصيد. هو ده اللي حيتبان عليه قبولك عند الناس. ليه؟ لأن الله سبحانه وتعالى كما تعلمون في الحديث اذا احب عبدا يعني اذا احب عبدا - 00:04:49

نادي جبريل يا جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل. ثم يحب اهل السماء ثم يوضع له القبول في الايه؟ في الارض. وهو ده سر نجاح دعوة اي داعية ان ربنا اصلا بيحبه. ان هو بينه وبين الله رصيد. وبينه وبين الله علاقة طيبة. وبينه وبين الله يعني اه اه - 00:05:09

واحسان فازا كان العبد ناجحا في الاحسان بينه وبين الله فهذا الرصيد ينفعه بينه وبين الناس. ليه؟ قال ابن عباس قال ان للحسن نور في الوجه وضياء في القلب وسعة في الرزق ومحبة في قلوب الخلق هو ده الشاهد. قال وان للسيئة ظلمة في القلب - 00:05:29  
وسوادا في الوجه وضيقا في الرزق ويفضا في قلوب الخلق. يبقى انا مش ممك الناس تقبل علي ولا تحبني كداعية الا لو بين وبين الله سبحانه وتعالى رصيد بيني عليه دعوتي. الامر الثاني اللي بتبني عليه دعوتك هو الرصيد الذي بينك وبين الناس. وهو ده اللي نقصده بالاحسان بين - 00:05:49

بينك وبين الناس علاقتك بهم عاملة ازاي لازم يكون الداعية بيني وبين الناس علاقة بيعود المرضي بيقضي حوائج الناس بيقف معهم في الازمات ما يكونش مجرد كلمة ما تكونش مجرد علاقته بيشوفهم في المسجد وخلاص. بل لابد ان تكون علاقة طويلة في العادات الاجتماعية. يقف معهم في مشاكلهم في ازماتهم. يعني - 00:06:09

يكون واقف معهم في كل مواقفهم. هذا الرصيد الذي بينه وبين الناس ينفعه في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. على اساس الاحسان بينه وبين الله والاحسان بينه وبين بدأت دعوة يوسف عليه السلام في السجن وده الرصيد الحقيقي لكل داعية. الوقفة الرابعة والاخيرة معنا النهاردة وهي الكلمة الجميلة اللي قالها الاثنين - 00:06:29

لما راحوا ليوسف قالوا انا نراك من المحسنين. الكلمة دي اتقالت ليوسف في السجن واتقالت ليوسف في الملك. لما اخوه يوسف لما اخد منهم اخوهما الصغر قالوا خذ احذنا مكانه انا نراك من المحسنين. انا عايز اقول ايه؟ عايز اقول ان الكلمة دي اتقالت له في السجن في اصعب - 00:06:49

اوقاته في اشد اوقاته واتقالت له في الملك وهو في الرخاء والسعادة والحرية. والراحة. يعني ايه؟ يعني يوسف عليه السلام ما بيتغيرش ما بيتغيرش في الملك زي في السجن. في الفقر زي في الغنى في الضيق زي في السعة. وهو ده اللي عايزين نحط له عنوان الالتزام - 00:07:09

الالتزام الحقيقي هو انك انت تكون ملتزم في جميع الاحوال. ما ينفعش ابقى في المسجد بوش وبرة المسجد بوش تاني. ما ينفعش ابقى جوة المسجد التزم وبرة المسجد في البيع والشراء. الناس يعني بتكره المعاملة معي او بتشتكي مني ان معاملتي

متغيرة. ما ينفعش ابقي ملتزم - 00:07:29

في حياتي العاديه واجي يوم فرحي ابوظ الدين زي ما بعض البنات وبعض الشباب بيعمل يجي يوم فرحة كأنه مش ملتزم كأنه ما يعرفش الالتزام دوت البنت تلبس اللي هي عايزاه والولد يرقص وي يعني والدنيا تبوز منهم خالص. فهو كان آآكويس قبل الايه؟ قبل الفرح دوت. ما ينفعش ابقي الاخت تيجي المسجد - 00:07:49

لبس طيب جميل وتيجي في الكلية تلبس اللي هي عايزاه.انا نراك من المحسنين لازم تبقى ده شعارك انك انت تكون محسن بينك وبين الله سبحانه وتعالى في جميع الاحوال في الفقر في الغنى في الضيق في السعة في المسجد برة المسجد في البيت زي في الكلية هو ده حقيقة الالتزام انك انت - 00:08:09

تكون ملتزم على الدوام ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. قال قال بعض السلف لم يروغوا روضان الشعالب. مش شوية كده وشوية كده عايزين نبقى زي يوسف عليه السلام.انا نراك من المحسنين في كل احوالنا. ودي حلقتنا النهاردة. انتزرونا في حلقة قادمة. اقولي هزا واستغفر الله لي ولكم - 00:08:29